

أنماط إفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج من الهواتف الذكية: دراسة ميدانية¹

زينب إسماعيل أبو الوفا إسماعيل

باحثة ماجستير بكلية الآداب قسم المكتبات

والمعلومات جامعة سوهاج

Zeinabismaiel126@gmail.com

المستخلص:

تدخل هذه الدراسة في إطار تدعيم الدراسات العلمية المهمة بجانب توظيف تقنيات الهواتف الذكية في الإفادة منها في العملية التعليمية لطلاب قسم المكتبات بجامعة سوهاج؛ فأهمية أي دراسة تتوقف على أهمية الظاهرة التي يتم دراستها وعلى قيمتها العلمية وما يمكن أن تحققه من نتائج يمكن الاستفادة منها، وما قد ينتج عنها من حقائق يمكن الاستدلال بها في رسم السياسات والاستراتيجيات المناسبة في المستقبل.

ويعتبر موضوع أنماط إفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج من الهواتف الذكية على قدر كبير من الأهمية؛ ذلك أن دراسة أنماط إفادة الطلاب من الهواتف الذكية في العملية التعليمية يكشف لنا مدى إدراك قسم المكتبات لدور التقنية في مجال العملية التعليمية.

في سياق العرض السابق عن أهمية الدراسة يمكن القول إن الدراسة تسعى في مجملها إلى تحقيق هدف رئيسي وهو: التعرف على أنماط إفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج من الهواتف الذكية ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية أسردها كما يلي:

- 1- التعرف على أنواع الهواتف الذكية وتطبيقاتها.
- 2- التعرف على أنماط إفادة الطلاب من الهواتف الذكية في مجال المكتبات.

هذا البحث مشتق من رسالة ماجستير بعنوان: "أنماط إفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة¹ سوهاج من الهواتف الذكية: دراسة ميدانية". إشراف أ.د/ محمد فتحي عبد الهادي، عبد الرحيم محمد عبد الرحيم. جامعة سوهاج، كلية الآداب، قسم المكتبات والمعلومات (2024).

3- مدى إقبال الطلاب على استخدام الهواتف الذكية للاستفادة منها في العملية التعليمية.

4- الدوافع والمبررات التي تدفع الطلاب للاعتماد على الهواتف الذكية.

5- المعوقات التي حالت دون إفادتهم من الهواتف الذكية.

وتم ذلك بعد دراسة وافية للإنتاج الفكري المتاح واستخدام المنهج الميداني في تجميع البيانات والاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية لجمع البيانات الدراسة والتي بلغت 364 فرد وقد خلصت الدراسة إلى نتائج أهمها اعتماد الطلاب بشكل أساسي ورئيسي على الهواتف الذكية في حياتهم اليومية سواء في التواصل أو في تناقل المعلومات المهمة الخاصة بالدراسة ويعود ذلك إلى المرونة في استخدامه بالإضافة إلى سهولة حملة وتفضيل أغلب الطلاب على عمل تطبيق للمكتبة عن الموقع وتوفير ورش عمل لتمكين الطلاب من تحقيق أقصى افادة من الهواتف الذكية.

الكلمات المفتاحية: الهواتف الذكية؛ تطبيقات الهاتف الذكي؛ المكتبات الجامعية

1) إشكالية الدراسة:

في ظل الانتشار الواسع وكثرة الهواتف الذكية وتعدد إمكاناتها وتقنياتها وتطبيقاتها بين طلبة الجامعات عمل الطلاب على استغلال تلك التقنية لتيسير العملية التعليمية فسخروا كافة تطبيقاته الهواتف لتحقيق أقصى استفادة منه، ولكن ما هي تلك التطبيقات وكيف استطاع الطلاب الاستفادة منها وكيف وفرت جامعة سوهاج خدماتها عن طريق هذه التقنية وما هي المعوقات التي حالت دون إفادتهم منها.

2) أهداف الدراسة:

الدراسة يمكن القول إن الدراسة تسعى في مجملها الى تحقيق هدف رئيسي وهو: التعرف على أنماط إفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج من الهواتف الذكية ويتفرع من هذا الهدف الرئيسي مجموعة من الأهداف الفرعية وتتمثل فيما يلي:

- 1- قياس مدى انتشار الهواتف الذكية وأشهر تطبيقاته وأبرز استخداماته.
- 2- تحليل مدى إقبال الطلاب على استخدام الهواتف الذكية للاستفادة منها في العملية التعليمية.
- 3- التعرف على أنماط إفادة الطلاب من الهواتف الذكية في مجال المكتبات.
- 4- دراسة الدوافع والمبررات التي تدفع الطلاب للاعتماد على الهواتف الذكية.
- 5- تحديد المعوقات التي حالت دون إفادتهم من الهواتف الذكية

3) تساؤلات الدراسة:

وتسعى هذه الدراسة للإجابة على سؤال رئيسي " ما هي أنماط افادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج من الهواتف الذكية؟ ويتفرع من هذا السؤال الرئيسي عدد من التساؤلات الفرعية وهي كما يلي:

1. ما مدى انتشار الهواتف الذكية وما هي أشهر تطبيقاته وأبرز استخداماته؟
2. ما مدى إقبال الطلاب على استخدام الهواتف الذكية في العملية التعليمية؟
3. ما هي أنماط إفادة الطلاب من الهواتف الذكية في مجال المكتبات؟
4. ما الدوافع والمبررات التي تدفع الطلاب للاعتماد على الهواتف الذكية؟
5. هل هناك معوقات حالت دون إفادتهم من إمكانات الهواتف الذكية؟

(4) منهج الدراسة:

اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي الميداني باعتباره المنهج المناسب للدراسة الذي يقوم على رصد الظاهرة موضوع البحث وتحليلها وتفسيره نتائجها للخروج بنتائج نهائية للدراسة.

(5) أدوات جمع البيانات:

من خلال المنهج المستخدم فإن أدوات البحث المناسبة لهذه الدراسة تتمثل في استبيان موجه لطلاب قسم المكتبات والمعلومات بجامعة سوهاج

(6) حدود الدراسة: تقتصر حدود الدراسة الحالية على الحدود الآتية:

✓ الحدود الموضوعية: مجال الدراسة الموضوعي أنماط إفادة طلاب قسم المكتبات والمعلومات من الهواتف الذكية.

✓ الحدود المكانية: تمثل في اختيار جامعة سوهاج كلية الآداب قسم المكتبات والمعلومات.

✓ الحدود الزمنية: تم إجراء الجانب التطبيقي للدراسة خلال العام الجامعي 2021/2020.

(7) مصطلحات الدراسة:

✓ الهواتف الذكية "Smart phone"

عُرِف الهاتف الذكي في المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والإنترنت أنه عبارة عن هاتف نقال له قدرات متميزة، ومن خلالها يقدم خدمات متقدمة عدة مثل التصفح عبر الإنترنت وخدمة البريد الإلكتروني وخدمة قراءة الوثائق الإلكترونية بصيغ مختلفة مثل: PDF/WORD كما يعمل كآلة للتصوير الفوتوغرافي وجهاز التسجيلات الصوتية وله قدرات لتسجيل الفيديوهات ويعمل كمفكرة أو جدول أعمال كما ويقدم خدمات متميزة أخرى مثل (MP3Player-Bluetooth-G3-GPS) (القندلجي، 2010، ص489)

✓ تطبيقات الهواتف الذكية "Smartphone Applications"

التطبيق (بالإنجليزية Application) وقد عرفه كلاً من قاموس Oxford وقاموس The Free Dictionary بأنه البرنامج المصمم للقيام بعمل معين، وجاء تعريف المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والأنترنت استخدام التكنولوجيا أو النظم واستثمار إمكاناتها في وظائف محددة ومن أمثلتها برامج الاتصال وبرامج قواعد البيانات وبرامج الرسوم وتحرير الصور (قنديلجي، 2010، ص 86_87).

✓ تطبيقات الهواتف الذكية للمكتبات الجامعية

عُرفت تطبيقات الهواتف الذكية للمكتبات الجامعية بأنها البرنامج الذي يسمح للمستخدم من مكتبة محده بالبحث والتعليق ووضع العلامات المرجعية وتحديد واستخدام مجموعاتها كالكتب وأعمال المؤتمرات والمصادر الدراسية عبر الهواتف الذكية. (Chiao, march, 2013, p17)

(8 الدراسات السابقة

1/8) أولاً: الدراسات العربية:

• دراسة " تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات والمعلومات في البيئة العربية" 2015. يهدف الباحث يحيى بكلي من هذه الدراسة إلى التعرف على تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات والمعلومات في البيئة العربية بالتركيز على مكتبة دبي العامة، وتوصلت هذه الدراسة لعدد من النتائج يأتي في مقدمتها؛ تحمس الشباب والطلاب للصيغ الذكية للمكتبات باعتبارها قائمة على تقنية تشكل عندهم أداة تواصل يومية وأكثر من حيوية، كما خلصت الدراسة إلى شيء جوهري؛ وهو أن توفير المكتبات العربية لصيغ ذكية لخدماتها غير كاف لنجاحها، بل لابد من الاستثمار جدياً في التسويق، والتعريف بهذه التطبيقات والخدمات.

• دراسة " أنماط الإفادة من الهواتف الذكية في تناقل المعلومات لدى طلاب جامعة الزاوية" 2017. يهدف الباحث عبد العزيز عامر من هذه الدراسة إلى استعراض موضوع أنماط إفادة طلاب جامعة الزاوية من الهواتف الذكية؛ لما لها من أهمية ومميزات وخدمات في تناقل المعلومات من أجل مواكبة العصر الرقمي، وقد اعتمدت الدراسة على المنهج

المسحي من أجل التفسير والتحليل المفصل لأفراد العينة، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن استخدام مواقع المكتبات ومراكز البحث قد مثلت أعلى نسبة من إجابات الطلاب؛ حيث بلغت (42.6%) والبحث في فهرس المكتبات (38.8%)، في حين أوضحت أن استخدام محرقات البحث بلغت (29.5%)، والاطلاع على الكتب والموسوعات بنسبة (27.1%). وخلصت الدراسة لعدد من التوصيات من أهمها؛ أن الدراسة توصي الجامعة النهوض بمكتباتها والاهتمام بها وتحويلها وإتاحتها إلكترونياً من أجل تحقيق أقصى استفادة منها.

- دراسة " استخدام الهواتف الذكية في الإفادة من المكتبات الجامعية ومصادر المعلومات من قبل طلاب جامعة الملك سعود" 2017. يهدف الباحث سعد بن أحمد الزهراني من هذه الدراسة إلى التعرف على درجة اعتماد الطلاب على الهواتف الذكية في الإفادة منها في استخدام المكتبات والوصول إلى خدماتها. خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها؛ أن الطلاب يعتمدون على الهواتف الذكية في استخدام المكتبات والإفادة من خدماتها والوصول إلى كل ما هو متاح، وما يلفت الانتباه أن خمس الطلاب يفضل استخدام هواتفهم عوضاً عن زيارة المكتبة للاستفادة من خدماتها، وهي نسبة 20,9% وخلصت الدراسة بعدة توصيات أهمها؛ تشجيع تطوير تطبيقات الهواتف الذكية وخاصة بالمكتبات العربية.
- دراسة " استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في تقديم خدمات المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة مكتبات كتلت المكتبات الأكاديمية اللبنانية"، 2018. تهدف الباحثة سوزان زهر في رسالتها إلى التركيز على الخدمات المكتبات الأكاديمية اللبنانية في البيئة الذكية، إضافة إلى الخدمات التي يرغب الطلاب في تلك الجامعات أن تتيحها لهم مكتباتهم. خلصت النتائج بتوفير ثلاث خدمات ذكية في أربع مكتبات جامعية لبنانية من أصل ثماني مكتبات، والنسبة الأكبر من الطلاب يستخدمون الهواتف الذكية للترفيه، والتواصل مع الزملاء (نسبة 62%)، بينما كانت نسبة الاستخدام للوصول للخدمات المكتبية 37% فقط. وتوصلت الدراسة لمجموعة من المقترحات لتعزيز مفهوم تقديم خدمات المكتبات عن طريق الهواتف الذكية.

- دراسة " استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العامة بمملكة البحرين" 2019. تهدف الباحثة لبابة الموسوي إلى معرفة واقع استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العامة بمملكة البحرين؛ وذلك باستخدام منهج المسح الوصفي لمعرفة واقع المكتبات، وتعاملهم مع هذه التطبيقات وخلصت الدراسة إلى جملة من النتائج من أهمها إن المستخدمين، يعتمدون اعتماداً رئيسياً على تطبيقات الهواتف المحمولة الذكية، وإن تطبيقات الهاتف المحمول الذكي تساعد في تسهيل الحصول على المعلومات، وخلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات منها؛ الاستفادة من تطبيقات الهاتف المحمول الذكي في زيادة الخدمات وجذب المستخدمين، وتحسين نوعية تطبيقات الهواتف المحمولة الذكية.
- دراسة " تطبيقات الهواتف الذكية وخدمات المعلومات: تجربة جامعة أبو ظبي نموذجاً " 2019. ركزت الباحثة فرح سبيتي في هذه الدراسة على دراسة تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على قطاع المكتبات والمعلومات عبر تطور تكنولوجيا الهواتف الذكية واستخدامها في المكتبات الجامعية مع تسليط البحث على تطبيق مكتبة جامعة أبو ظبي، وأوصت الدراسة بضرورة إدراج الهواتف الذكية في المنظومة التعليمية بشكل تدريجي؛ حتى يتكيف الطلبة معها ويكونوا قادرين على استخدامها بالشكل الصحيح.
- دراسة " تقديم خدمات المعلومات عبر تطبيقات الهواتف في المكتبات الجامعية" 2022. ركز الباحث بو عمرة عاطف في هذه الدراسة على أهمية تقديم خدمات المكتبات الجامعية عبر الهواتف الذكية مع تسليط الضوء على الإمكانيات الأهمية لتقديم الخدمات عبر الهواتف الذكية، وأوصى بضرورة توفير مصادر إلكترونية واستثمار المكتبات الجامعية للهواتف الذكية في تقديم خدمات معلوماتية حديثة ومتطورة للمستخدمين بالشكل الذي يحقق أهداف المكتبات الجامعية على أكمل وجه

(2/8) ثانيًا: الدراسات الأجنبية:

- Information provision for HE distances learners using mobile devices.2010

الغرض من هذه الدراسة استكشاف مدى توفير المعلومات للمتعلمين عن بعد في التعليم العالي من قبل طلبة جامعة Robert Gordon University (Aberdeen) فيما يتعلق بالوصول إلى المعلومات، واستخدام الأجهزة المحمولة؛ حيث استخدمت الدراسة المنهج المسحي

معتمدة على الاستبيان في جمع المعلومات المتصلة بها، وتكون مجتمع الدراسة من (1500) طالب.

Academics: Do Students Use Mobile Technologies in & Mobile Technologies •
Their Academic Lives and are Librarians Ready to Meet this Challenge.2012.

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الهواتف الذكية من قبل طلبة جامعة Utah State University (USU) في حياتهم الأكاديمية، كما تناولت أيضاً مدى استعداد المكتبات الجامعية لمواجهة تحدي تكنولوجيا الهواتف الذكية، وتقديم خدمات معلوماتية تلي احتياجات المستفيدين منها، وقد استخدمت الدراسة المنهج المسحي معتمدة على الاستبيان في جمع المعلومات المتصلة بها، وتكون مجتمع الدراسة من (25000) طالب وخريج.

Perceptions and practices of Library How useful are smartphones for learning? •
and Information Science students from Hong Kong and Japan.2015.

الهدف من هذه الرسالة هو تقديم نظرة عامة على تجارب طلاب التعليم العالي في استخدام الهواتف الذكية لأغراض التعلم وتم جمع البيانات من قبل مجموعة تركز على الإنترنت تضم طلاب مكتبة وعلوم المعلومات (LIS) من جامعة هونغ كونغ وجامعة تسوكبا (اليابان) تبين النتائج أن طلاب LIS يستخدمون عادة الهواتف الذكية للتعلم، ويعتبرون أن الهواتف الذكية مفيدة جداً لعملهم الأكاديمي. يستخدمون الهواتف الذكية للوصول إلى مواد الدورة التدريبية

Enhancing academic Library Services provision in the distance learning •
environment with mobile technologies.2021

تهدف هذه الرسالة إلى استكشاف إمكانات استخدام تقنيات الهاتف لتعزيز تقديم خدمات المكتبات الأكاديمية في بيئة المحمول وأشارت النتائج أن الطلاب كانوا واعين ولديهم تقدير إيجابي لقيمة المكتبة القائمة على الهاتف المحمول كما أوضحت النتائج انتشار استخدام الأجهزة المحمولة داخل بيئة الجامعة فهذه الدراسة تسد الفجوة في أبحاث تكنولوجيا الهاتف المحمول في سياق خدمات المكتبات والتعليم عن بعد.

Library Services through mobile apps- Development and use by Indian Libraries.2022

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم تقرير عن اعتماد واستخدام تطبيقات الهاتف المحمول بما في ذلك التطبيقات الداخلية والمتاحة في متجر التطبيقات من قبل المكتبات الهندية لتنفيذ خدمات المكتبة. وتم إجراء استطلاع عبر الأنترنت لجمع البيانات من 229 متخصصاً في علم المكتبات والمعلومات من أنواع مختلفة من المكتبات في جميع أنحاء البلاد ووجدت الدراسة أن 27 مكتبة فقط قامت بتطوير تطبيقات الهاتف المحمول المخصصة للمكتبة لتقديم خدماتها للمستخدمين وكانت الخدمات الأساسية المقدمة هي مرافق المواد الإلكترونية والاستعلام المرجعي والتنبيه عبر الرسائل النصية القصيرة

9) الدراسة الميدانية

1/9) الخصائص الديموغرافية لعينة الدراسة: تتألف عينة الدراسة من 364 فرد وفيما يلي خصائص عينة الدراسة من حيث النوع/الفرقة الدراسية:

• توزيع عينة الدراسة وفقاً للنوع:

جدول رقم (1) التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً للنوع

م	النوع	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	ذكور	16	28	32	22	98	26.9%
2	إناث	36	96	78	56	266	73.1%
	الإجمالي	52	124	110	78	364	100%

تبين من الجدول السابق أن عدد الطالبات في العينة المدروسة أكثر بكثير من عدد الطلاب، حيث بلغت نسبة الطالبات 73.1% بينما بلغت نسبة الطلاب 26.9%. يمكن استنتاج أن عدد الطالبات الإناث أكثر من عدد الطلاب الذكور داخل القسم والكلية

• توزيع عينة الدراسة وفقاً للفرقة الدراسية:

جدول رقم (2) التوزيع العددي والنسبي وفقاً للفرقة الدراسية

الفئة العمرية	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	الإجمالي
العدد	52	124	110	78	364
النسبة	%14.3	%34.1	%30.2	%21.4	%100

جاءت الفرقة الثانية في المرتبة الأولى وذلك لزيادة اعداد الطلاب في هذه الفرقة لعدد 124 فرد حيث تمتعت بنسبة %34.1 من إجمالي العينة، يلها الفرقة الثالثة لعدد 55 فرد بنسبة %30.2 ثم الرابعة فالأولى

(2/9) استخدام الطلاب عينة الدراسة للهواتف الذكية:

• مدى امتلاك هاتفاً ذكياً: في ظل التقدم التكنولوجي الحالي يعد امتلاك هاتف ذكي من الاولويات والاحتياجات الضرورية التي لا غنى عنها نظراً لأن أغلب التعاملات والامور اليومية وما الى ذلك يمكن إنجازها من خلاله ولمعرفة مدى امتلاك الطلاب للهواتف الذكية.

جدول رقم (3) التوزيع العددي والنسبي لعينة الدراسة وفقاً لامتلاك هاتفاً ذكياً

م	النوع	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	48	116	108	74	346	95.1%
2	لا	4	8	2	4	18	4.9%
	الإجمالي	124	110	78	364	100%	%100

• مدى إتقان استخدام الهاتف الذكي: في هذا العنصر تم معرفة درجة إتقان الطلاب للهواتف الذكية هي كالآتي:

جدول رقم (4) مدى إتقان استخدام الهاتف الذكي

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	ممتاز	18	46	50	34	148	42.8%
2	جيد جداً	24	52	42	38	156	45.1%
3	جيد	4	18	14	2	38	11%
4	ضعيف	2	-	2	-	4	1.1%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

تختلف القدرات في التعامل مع الأشياء من حيث درجة الاتقان، وأسفرت تلك النتائج ان الفرقة الثالثة من أعلى الفرق فيما يخص إتقان التعامل مع الهاتف الذكي من اتجاهات عدة واستخدام تطبيقات والاستفادة من كل الخدمات التي يتيحها، في حين أن الفرقة الثانية هي الفرقة التي تجيد الاستخدام المثالي للهاتف الذكي ومن المرجح أن يكون ذلك بسبب طبيعة الأحداث الجارية من إجراءات احترازية وتأثيرها على طبيعة التعامل مع الطلاب عن بعد وأداء الاختبارات إلكترونياً عن طريق المنصات.

- مدى استخدام الهاتف في الدخول على الإنترنت: استخدام الهاتف في الولوج الى الانترنت من العناصر المهمة في هذه الدراسة ودليل على مدى فاعلية الهواتف الذكية في تيسير سبل الإفادة من الخدمات المتاحة وتم الإجابة على هذا العنصر كالآتي:

جدول رقم (5) مدى استخدام الهاتف في الخول على الإنترنت

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	48	116	106	72	342	98.8%
2	لا	-	-	2	2	4	1.2%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

تؤكد الباحثة هنا أن استخدام الهاتف في الدخول على الانترنت لا يلزم امتلاك الفرد هاتف ذكي وهو ما يظهر بوضوح من خلال الجدول السابق بأن أغلب العينة تستخدم الهاتف للدخول على الانترنت، حيث إن ما نسبة 1.2% لا يستخدم الانترنت.

- قياس درجة استخدام تطبيقات الهاتف الذكي: من العناصر الأساسية في الدراسة وهو حال الواقع الحالي في الاستخدام المفرط للتكنولوجيا ودليل على مدى وعي الفرد وقدرته على الاستفادة من التكنولوجيات المتاحة لخدمته وتم الإجابة على هذا العنصر كالآتي:

جدول رقم (6) قياس درجة استخدام تطبيقات الهاتف الذكي

الترتيب	التطبيق	كبيرة		متوسطة		قليلة		الإجمالي
		النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	
1	واتس اب	69.9%	242	13.3%	46	16.8%	58	346
2	يوتيوب	64.2%	222	24.8%	86	11%	38	346
3	كاميرا	54.3%	188	22.5%	78	23.2%	80	346
4	فيديو	41%	142	23.1%	80	38.8%	124	346
5	جوجل	26%	90	27.2%	94	46.8%	162	346
6	فيس بوك	24.8%	86	50.4%	174	24.8%	86	346
7	ماسنجر	16.8%	58	50.3%	174	32.9%	114	346
8	تطبيقات اخرى	16.8%	58	24.8%	86	58.4%	202	346
9	تويتر	11%	38	19.1%	66	69.9%	242	346
الإجمالي		36.1%		28.8%		35.5%		100%

يبين الجدول تصدر برنامج المحادثات النصية واتس اب WhatsApp بدرجة استخدام كبيرة بعدد 242 فرد من إجمالي العينة، ويرجع شيوع الاستخدام لسهولة إرسال رسائل نصية عن طريق الهاتف الذكي وترسل عبر الإنترنت، كما أن استخدامها مجاني لا يتطلب سوى الاتصال بالإنترنت، ثم جاء أحد تطبيقات الهواتف الذكية لمشاركة الفيديو وهو اليوتيوب YouTube لتصدر الترتيب الثاني بدرجة استخدام كبيرة لعدد 222 فرد حيث يمكن ذلك التطبيق نشر، مشاهدة، تبادل، مشاركة وتحميل مقاطع الفيديو بشكل مجاني كذلك يمكن تحقيق أرباح من ذلك. ويوضح الجدول السابق أيضاً أن استخدام تطبيق الفيس بوك

وماسنجر جاء في المرتبة الأولى من الدرجة المتوسطة وهذا يدل على أن كل تطبيق يختلف في مدى الخدمات المقدمة وتعدد الاختيارات حتى تتماشى مع احتياجات المستخدمين منها.

- نوعية ودرجة الحاجة لاستخدام الهاتف الذكي: هذا العنصر يفيد في معرفة الحاجات المختلفة للأفراد وكذلك الأولويات ويتأثر هذا العنصر بالكثير من الأمور المختلفة كالحالة الاجتماعية والمستوى الاجتماعي والفئة العمرية والجنس وتم الإجابة على هذا العنصر كالآتي:

جدول رقم (7) نوعية ودرجة الحاجة لاستخدام الهاتف الذكي

التطبيق	التواصل	الترفيه	التعليم	متابعة الاخبار
العدد	134	98	86	28
النسبة	38.7%	28.3%	24.9%	8.1%
الإجمالي	346			

ترى الباحثة ان استخدام الهاتف لأغراض تعليمية لم يرق الى المستوى المطلوب ومن المرجح ان يكون بسبب عدم وجود الوعي الكافي لأهمية الخدمات المتاحة من الهاتف الذكي، غياب التوجيه بكل الأوجه سواء الأسرية الجامعية المجتمع وما الى ذلك في رفع كفاءة وفعالية استخدام الهواتف الذكية.

3/9 بيانات حول طرق التواصل عبر الهاتف الذكي:

- مدى استخدام الطلاب عينة الدراسة للواتس أب: يعد عمل مجموعات على الواتس اب للتواصل بين الطلاب وبعضهم وأعضاء هيئة التدريس من المستحدثات وتم رصد الاجوبة التالية:

جدول رقم (8) مدى استخدام الطلاب عينة الدراسة للواتس أب

م	الاختبار	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	46	114	104	70	334	96.5%
2	لا	2	2	4	4	12	3.5%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

في ظل التطورات الحالية ومع انتشار وسائل التواصل وخاصة الفيس بوك والوتس اب أصبح لكل فرقة Group خاص بها يقوم الطلاب بنشر الافكار والأخبار التي تهتم الفرقة وما الى ذلك، حيث تعتبر وسيلة مهمة لمتابعة الاخبار ذات الصلة بأفراد المجموعة، وهو ما أكد عليه 96.5% من أفراد العينة بينما نسبه 3.5% أفاد بعدم امتلاك Group ويمكن أن تكون الإجابة من عدم معرفة الفرد بوجود Group من الأساس.

- مدي استخدم الهواتف الذكية وتواصل الطلاب مع بعضهم وتبادل الأخبار التعليمية من خلال الوتس اب: اختلاف درجات التفاعل مع المجموعة على قنوات التواصل الاجتماعي طبيعي حيث يكتفى البعض بالمتابعة والامام دون تفاعل في حين يرى البعض الاخر من المؤثرين بشتى الطرق وتم رصد الاجابات التالية:

جدول رقم (9) مدي استخدم الهواتف الذكية وتواصل الطلاب مع بعضهم وتبادل الأخبار التعليمية من خلال الوتس اب

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	كبيرة جداً	6	36	12	24	78	23.4%
2	كبيرة	10	28	40	16	94	28.1%
3	متوسطة	20	38	42	16	116	34.7%
4	قليلة	10	12	10	14	46	13.8%
	الإجمالي	46	114	104	70	334	100%

تبين من الجدول أن الغالبية العظمى من افراد المجموعة بالفرق الاربعة تتمتع بدرجة تفاعل متوسطة بنسبه 34.7% من إجمالي عدد العينة.

- إسهام الهاتف الذكي في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس سواء أكان بشكل شخصي أم من خلال جعل أحد الطلاب وسيطاً بين أعضاء هيئة التدريس والدفعة: من العناصر الهامة والتي تم رصدها وتحليلها لاختلاف الفروق الشخصية والنشأة بين افراد العينة وهي من الإيجابيات المؤكدة لتطبيقات الهاتف الذكي وكانت الإجابات كالآتي:

جدول رقم (10) مدى إسهام الهاتف الذكي في التواصل مع أعضاء هيئة التدريس

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	40	84	90	56	270	78%
2	لا	8	32	18	18	76	22%
الإجمالي		48	116	108	74	346	100%

تبين من الجدول أن من أهم الإيجابيات التي حققتها الهواتف الذكية ووسائل التواصل الاجتماعي من ملامسة الباحثة لبيئة الدراسة هو رفع الحرج عن الطالب وإيجاد قناة تواصل وذلك لطبيعة بعض الطلاب من عدم القدرة من التحدث مباشرة إلى الاستاذ الجامعي ومن هنا يجد أن التواصل عن طريق هذه القنوات متنفس لمشاركة الأفكار وما إلى ذلك سواء قبل المحاضرة أو بعدها، وتكون ذات فاعلية أكثر في المحادثات الجماعية والمجموعات، وهو ما أكد عليه نسبه 78% من إجمالي العينة.

- مدى إتاحة الهاتف إمكانية التعرف على الجداول الدراسية ومواعيد الاختبارات: ميزة أخرى لاستخدام تطبيقات الهاتف الذكي وهي التعرف على الجداول والاختبارات في جزء من الثانية وباستخدام الشبكة يتم إحاطة الجميع بالجدول والاختبارات.

جدول رقم (11) مدى إتاحة الهاتف إمكانية التعرف على الجداول الدراسية ومواعيد الاختبارات

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	46	114	104	72	336	97.1%
2	لا	2	2	4	2	10	2.9%
الإجمالي		48	116	108	74	346	100%

تبين من الجدول أنه في ظل وجود وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة أصبح التعرف على الجداول الدراسية ومواعيد الاختبارات من الأمور السهلة وهو ما يلمسه الطلاب من الخدمات المتاحة من المؤسسات التعليمية المنتمين إليها، وتجاوزت درجة الموافقة حاجز 97% من إجمالي العينة ليبرهن على ذلك.

- مدى استخدام الهاتف الذي لتبادل الرسائل النصية مع الزملاء لأغراض تعليمية:
جدول رقم (12) يوضح مدى استخدام الهاتف الذي لتبادل الرسائل النصية مع الزملاء لأغراض تعليمية

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	42	106	96	70	314	90.8%
2	لا	6	10	12	4	32	9.2%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

ترى الباحثة أن هذه الجزئية تتأثر تأثيراً مباشراً بالمجتمع والأسرة وتختلف من الذكور والإناث حيث إن الإناث أكثر الممتنعين من استخدام الهاتف الذي لتبادل الرسائل النصية مع الزملاء لأغراض تعليمية عن الذكور ويعزى ذلك الى طبيعة المجتمع والعادات والتقاليد وظروف التربية والمعيشة، في حين أن نسبة 90% من العينة يستخدم ذلك بالفعل.

- درجة الاعتماد على الهاتف الذي لتبادل الرسائل النصية مع الزملاء لأغراض تعليمية:
وبالتعمق أكثر للعنصر السابق تم رصد وحصر درجة الاعتماد على الهاتف الذي لتبادل الرسائل النصية مع الزملاء لأغراض تعليمية في أربع درجات وكانت النتائج كالتالي:

جدول رقم (13) درجة الاعتماد على الهاتف الذي لتبادل الرسائل النصية مع الزملاء لأغراض تعليمية

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	كبيرة جداً	14	50	26	32	122	38.8%
2	كبيرة	14	42	48	26	130	41.4%
3	متوسطة	12	12	22	12	58	18.5%
4	قليلة	2	2	-	-	4	1.3%
	الإجمالي	42	106	96	70	314	100%

وتكتملة للعنصر السابق تم التأكد من صحته من خلال هذا الجدول والذي يؤكد على الاعتماد بدرجة كبيرة على الهاتف الذكي لتبادل الرسائل النصية مع الزملاء لأغراض تعليمية بنسبة 41.4% ودرجة عالية من الاعتماد بنسبة 38.8%.

- مدى استخدام الهاتف الذكي لإرسال واستقبال الإعلانات والأخبار المستعجلة للزملاء: استخدام الهاتف الذكي لإرسال واستقبال الإعلانات والأخبار المستعجلة للزملاء مثل إلغاء محاضرة أو تغيير في مواعيد المحاضرة وما إلى ذلك من وسائل الإحاطة الآنية وذات فاعلية وفائدة لاختلاف محل إقامة الطلاب وتم الإجابة على هذا العنصر كالتالي

جدول رقم (14) مدى استخدام الهاتف الذكي لإرسال واستقبال الإعلانات والأخبار المستعجلة

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	38	108	90	64	300	86.7%
2	لا	10	8	18	10	46	13.3%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

تبين من الجدول أن الهاتف الذكي يساهم في التواصل بين الجميع في صورة لحظية تمكن الجميع من اتخاذ أو تغيير الإجراءات سواء مع الطلاب أو أعضاء هيئة التدريس وما يؤكد على ذلك نسبة 86.7% من العينة الذي تبين أن استخدام الهاتف الذكي لإرسال واستقبال الإعلانات والأخبار المستعجلة للزملاء كـ (إلغاء محاضرة مثلاً) هو أمر طبيعي في ظل الظروف الحالية والتي تؤثر على الجميع.

- درجة الاعتماد على الهاتف الذكي لإرسال واستقبال الإعلانات والأخبار المستعجلة للزملاء: كسابقة تم التعمق أكثر في هذا العنصر وجاءت الإجابات كالتالي:

جدول رقم (15) درجة الاعتماد على الهاتف الذكي لإرسال واستقبال الإعلانات والأخبار المستعجلة للزملاء

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	كبيرة جداً	20	46	24	26	116	38.7%
2	كبيرة	8	43	40	18	100	33.3%
3	متوسطة	10	26	22	20	78	26%
4	قليلة	-	2	4	-	6	2%
	الإجمالي	38	108	90	64	300	100%

وتكملة للعنصر السابق تم التأكد من صحته من خلال هذا الجدول والذي يؤكد على الاعتماد بدرجة كبيرة جداً على الهاتف الذكي لإرسال واستقبال الإعلانات والأخبار المستعجلة للزملاء ك (إلغاء محاضرة مثلاً) بنسبه 38.7% ودرجة كبيرة من الاعتماد بنسبة 33.3%.

- مدى توفير الوقت والجهد والتكلفة من خلال التطبيقات المجانية للهواتف الذكية في الاتصال مع الزملاء: في هذا العنصر تم رصد نتائج التفاعل مع تطبيقات الهاتف الذكي في توفير التكلفة وتقليل المجهود وهي نتيجة رئيسية وفي هذا العنصر تم الإجابة كالتالي:
جدول رقم (16) مدى توفير الوقت والجهد والتكلفة من خلال التطبيقات المجانية للهواتف الذكية في الاتصال مع الزملاء

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	42	100	92	68	302	87.3%
2	لا	6	16	16	6	44	12.7%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

إلى حد ما تعتبر أغلب التطبيقات مجانية لا تحتاج الى الاتصال بالإنترنت وتم التأكد من وجود حالة من الرضا العام من خلال التطبيقات المجانية للهواتف الذكية في الاتصال مع الزملاء ومدى توفيرها للوقت والجهد والتكلفة ومن التحليل تبين درجة الموافقة بلغت 87.3%

- التطبيق المستخدم في الاتصال مع الزملاء: مع كثرة تطبيقات الهاتف وتعدد استخدامها، دفع الباحثة لمحاولة معرفة تأثير هذه التطبيقات كلا على حد معرفة أهم التطبيقات وأكثرها استخداماً في العملية التعليمية وكانت الأفضلية في استخدام التطبيقات كالتالي:

جدول رقم (17) التطبيق المستخدم في الاتصال مع الزملاء

م	التطبيق	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	التكرار	النسبة المئوية
1	Facebook	32	22	28	14	96	31.8%
2	Twitter	-	2	-	2	4	1.3%
3	The phone call	2	6	10	8	26	8.6%
4	WhatsApp	8	70	54	44	176	58.3%
5	SMS	-	-	-	-	-	-
	الإجمالي	42	100	92	68	302	

يلاحظ من تحليل بيانات الجدول السابق تصدر تطبيق المحادثات واتس اب أكثر من 58%، يليه تطبيق الفيس بوك في المرتبة الثانية بنسبه 31.8% من إجمالي العينة. 4/9 بيانات حول طرق الاستفادة من تطبيقات الهاتف الذكي:

- مدى استخدام الهاتف الذكي في التقاط الصور وتسجيل الفيديوهات التي تفيد العملية التعليمية: من الوسائل الهامة للطلاب اليوم توثيق المعلومات وتسجيل المحاضرات والأنشطة لتعميم الفائدة بين الطلاب، حيث تطوع هذه الامكانيات لخدمة العملية التعليمية وكانت إجابات هذا العنصر كآآتي:
- جدول رقم (18) مدى استخدام الهاتف الذكي في التقاط الصور وتسجيل الفيديوهات التي تفيد العملية التعليمية

م	الاختيار	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	34	100	90	58	282	81.5%
2	لا	14	16	18	16	64	18.5%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

تبين من الجدول ان نسبة 81.5% من مجتمع الدراسة يستخدم الهاتف الذكي سواء في التقاط صور او تسجيل فيديوهات تخدم العملية التعليمية ويرجع ذلك إلى المكانيات التي يتمتع بها الهاتف الزكي من سهولة حمل وسهولة استخدام وسرعة أخذ نسخة مطبوعة او مسجلة في صورة او فيديو

- مدى استخدام الهاتف الذكي في حفظ المعلومات: يمكن الاستفادة من تطبيقات الهاتف في حفظ المعلومات بمختلف الوسائط DOC,PDF,EXEL وفي هذا العنصر جاءت الإجابات كالتالي:

جدول رقم (19) مدى استخدام الهاتف الذكي في حفظ المعلومات

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	48	110	100	72	330	95.4%
2	لا	-	6	8	2	16	4.6%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

يمكن القول إن نسبة الإجابة بـ "نعم" تشير إلى أن الهواتف الذكية تستخدم بشكل واسع كوسيلة لحفظ المعلومات، وهو ما يعكس أيضاً الانتشار الواسع للهواتف الذكية واعتماد الأفراد عليها في حياتهم اليومية. ومن الجدير بالذكر أن هناك نسبة صغيرة من المشاركين الذين أجابوا بـ "لا"، وهذا يمكن أن يرتبط بعوامل مثل التفضيلات الشخصية أو الخبرة السابقة في استخدام تطبيقات الهواتف الذكية لحفظ المعلومات.

- مدى استخدام الهاتف الذكي في تسجيل المحاضرات بالصوت أو بالصوت والصورة: جدول رقم (20) مدى استخدام الهاتف الذكي في تسجيل المحاضرات بالصوت أو بالصوت والصورة

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	40	90	72	54	256	74%
2	لا	8	26	36	20	90	26%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

تم استنتاج أن هناك نسبة عالية من الطلاب والطالبات يستخدمون الهاتف الذكي لتسجيل المحاضرات بالصوت أو بالصوت والصورة، وهذا يشير إلى أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يمكن أن يكون مفيداً للطلاب ويساعدهم على تحسين أدائهم الأكاديمي. ومن الجدير بالذكر أن هذه النسبة تشير إلى أن هناك حاجة ملحة لتطوير تطبيقات وأدوات تساعد الطلاب على استخدام الهواتف الذكية بطريقة فعالة ومفيدة في عملية التعلم وتسجيل المحاضرات.

- مدى استخدام الهاتف الذكي للدخول على المواقع الإلكترونية التعليمية: جاءت نتائج استخدام الهاتف الذكي للدخول على المواقع الإلكترونية التعليمية كالآتي:

جدول رقم (21) مدى استخدام الهاتف الذكي للدخول على المواقع الإلكترونية التعليمية

م	الاختيار	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	30	94	92	58	274	79.2%
2	لا	18	22	16	16	72	20.8%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

يمكن استنتاج أن الهاتف الذكي يلعب دوراً مهماً في تحسين تجربة التعلم لدى الطلاب والطالبات، حيث إن أكثر من ثلثي الأشخاص الذين أجابوا على الاستبيان يستخدمون الهاتف الذكي للدخول على المواقع الإلكترونية التعليمية.

- مدى الاستفادة من خدمة IN Cloud عبر الهواتف الذكية في العملية التعليمية: خدمة IN Cloud أو Google Drive من الخدمات المهمة التي تتيحها الهواتف الذكية إذ أنها تعمل على حفظ البيانات على السحابة خارج الهاتف الذكي

جدول رقم (22) مدى الاستفادة من خدمة IN Cloud المتاحة عبر الهواتف الذكية في العملية التعليمية

م	الاختيار	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	30	92	38	12	172	49.7%
2	لا	18	24	70	62	174	50.3%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

يمكن استنتاج أن هناك تقارب بنسبة 50-50 في استخدام خدمة IN Cloud المتاحة عبر الهواتف الذكية في العملية التعليمية، حيث يستخدمها نحو نصف المشاركين في الاستبيان ويمتنع عن استخدامها النصف الآخر. ويمكن أن تؤثر عوامل مختلفة في هذه النسبة مثل مدى التعرف على الخدمة وسهولة استخدامها وفائدتها المحددة للأغراض التعليمية.

- مدى استخدام الهاتف الذكي لتصفح الكتب والدراسات بصيغة PDF أو Word: تدعم الهواتف الذكية خاصية قراءة الكتب الالكترونية سواء كانت بصيغة PDF أو Word

جدول رقم (23) مدى استخدام الهاتف الذكي لتصفح الكتب والدراسات بصيغة PDF أو Word

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	34	82	66	64	246	71.1%
2	لا	14	34	42	10	100	28.9%
	الإجمالي	48	124	108	74	346	100%

نستنتج من هذه النسب المئوية أن الهواتف الذكية تلعب دوراً هاماً في عملية التعلم والدراسة، حيث يستخدم الطلاب الهواتف الذكية لتصفح الكتب والدراسات بصيغة PDF أو Word بنسبة 71.1%، وهذا يعكس أهمية الوصول السريع والسهل للمصادر التعليمية عبر الهواتف الذكية.

- مدى استخدام الهاتف الذكي في الدخول الي قواعد البيانات: تميزت الهواتف الذكية عن الحاسبات الآلية في صغر حجمها وسهولة حملها وتوفير إمكانات الحاسوب في البحث على الانترنت

جدول رقم (24) مدى استخدام الهاتف الذكي في الدخول الي قواعد البيانات

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	28	70	58	48	204	59%
2	لا	20	46	50	26	142	41%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

يدل ذلك على أن هناك نسبة مهمة من الطلاب والطالبات يستخدمون الهاتف الذكي في الدخول إلى قواعد البيانات التعليمية، وهذا يشير إلى أهمية توفير تطبيقات ومنصات تعليمية متوافقة مع الهواتف الذكية والتي تتيح الوصول إلى قواعد البيانات التعليمية بشكل مريح وسهل للطلاب والطالبات. ويمكن الاستفادة من هذه النتائج في تصميم وتطوير منصات وتطبيقات تعليمية تتيح الوصول إلى قواعد البيانات التعليمية بشكل مباشر وسهل من خلال الهواتف الذكية، وهذا يساعد على تعزيز عملية التعلم الذاتي وتحسين جودة التعليم.

• نسبة الاعتماد على الهاتف الذكي في الحصول على المعلومات:

جدول رقم (25) نسبة الاعتماد على الهاتف الذكي في الحصول على المعلومات

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	مرتفعة	24	64	46	40	174	50.3%
2	متوسطة	20	46	56	32	154	44.5%
3	منخفضة	4	6	6	2	18	5.2%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

يمكن الاستفادة من هذه النتائج عن طريق توفير المزيد من المواد التعليمية والمحتوى المناسب للهواتف الذكية لتلبية احتياجات الطلاب والطالبات. كما يمكن تصميم التطبيقات التعليمية التي تتوافق مع أجهزة الهواتف الذكية لتسهيل وصول الطلاب والطالبات إلى المواد التعليمية والمعلومات بسهولة.

(5/9) الهواتف الذكية في مجال المكتبات:

- مدى الإحاطة بوجود خدمات معلومات تقدم عن طريق الهاتف الذكي: يعتمد هذا العنصر على مدى الوعي بأهمية الخدمات المكتبية بواسطة الهاتف الذكي والاعتماد عليها بشكل كبير حيث يتبين من الجدول ما يلي:

جدول رقم (26) مدى الإحاطة بوجود خدمات مكتبية تقدم عن طريق الهاتف الذكي

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	28	86	72	66	252	72.8%
2	لا	20	30	36	8	94	27.2%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

تبين من الجدول أن هناك نسبة كبيرة من الأفراد يعلمون بوجود خدمات مكتبية متاحة عن طريق الهاتف الذكي، ومن الممكن استخدام هذه المعلومات لتعزيز وتحسين هذه الخدمات وجعلها أكثر فاعلية وسهولة للاستخدام.

- خدمات المعلومات المستخدمة من خلال الهاتف الذكي: تعتمد مؤسسات المعلومات في إتاحتها لخدماتها منهجيات مختلفة حسب طبيعة الفئات المستهدفة والنطاق الجغرافي والفئات والتخصصات العلمية المتاحة وتم رصد أغلب الخدمات المكتبية المستخدمة من خلال الهاتف الذكي وهي كالآتي:

جدول رقم (27) الخدمات المكتبية المستخدمة من خلال الهاتف الذكي

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	التكرار	النسبة المئوية
1	البحث في فهرس المكتبة الإلكتروني	10	34	26	32	102	39.2%
2	الاطلاع على ملخصات الرسائل	8	10	8	2	28	10.8%
3	الاطلاع على مخططات الأبحاث	8	10	16	18	52	20%
4	الخدمة المرجعية	2	28	16	20	66	25.4%
5	الإحاطة الجارية	-	4	6	2	12	4.6%
	الإجمالي	28	86	72	74	260	

تبين من الجدول أن نسبة لا بأس بها من الطلاب والطالبات تستخدم الهاتف الذكي في البحث في فهرس المكتبات الإلكترونية وأن الغالبية الأخرى تهتم بالخدمات المرجعية والاطلاع على مخططات الأبحاث وهذا لا يعني تجاهل الطلاب لباقي الخدمات، ولكن نسبة الاستفادة منها قليلة

• أسباب عدم استخدام الخدمات المكتبية من خلال الهاتف الذكي

جدول رقم (28) مدى مطابقة خدمة الإعارة لمعايير الجودة

م	الاختبار	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	التكرار	النسبة المئوية
1	عدم إجابة استخدام الهاتف الذكي بشكل جيد	12	4	8	12	36	18.7%
2	المكتبة لا توفر خدمات عن طريق الهاتف الذكي	-	8	32	20	60	31.3%
3	يتم دفع رسوم مقابل الخدمات	-	4	4	-	8	4.2%
4	عدم توافر خدمات تناسب الاحتياجات	20	-	28	20	68	35.4%
5	أسباب أخرى	8	4	-	8	20	10.4%
	الإجمالي	40	20	72	60	192	

ومن الاسباب الأخرى ما يلي:

- أفضل الطريقة التقليدية في التصفح.
 - عدم الوعي بأهمية تلك الخدمات.
 - غير مهتم بالبحث في المكتبات الرقمية.
- تمثلت الخدمات التي يمكن أن تتاح عبر الهاتف الذكي في ست خدمات كما يلي:
- 1- إتاحة الخدمات المرجعية عبر الهواتف الذكية.
 - 2- إتاحة المصادر الإلكترونية عبر الهواتف الذكية.
 - 3- إتاحة خدمة الإعارة عبر الهواتف الذكية.
 - 4- البحث في الفهارس الإلكترونية للمكتبة عبر الهواتف الذكية.
 - 5- استخدام أنظمة الـ GPS لتحديد موقع المكتبة.
 - 6- خدمة الإحاطة الجارية بمصادر المكتبة عن طريق الهاتف الذكي.

جدول رقم (29) درجة الموافقة حول الخدمات التي يمكن أن تتاح عبر الهاتف الذكي

البنء	كبيرة جداً	النسبة	كبيرة	النسبة	متوسطة	النسبة	قليلة	النسبة	الإجمالي
1	16	5%	44	13%	106	31%	180	52%	346
2	86	25%	100	29%	60	17%	100	29%	346
3	32	9%	84	24%	74	21%	156	45%	346
4	90	26%	54	16%	70	20%	132	38%	346
5	100	29%	76	22%	70	20%	100	29%	346
6	68	20%	104	30%	40	12%	134	39%	346

هذه النتائج تشير إلى أن الغالبية العظمى من العينة المشاركة في الاستبيان توافق على إتاحة الخدمات المكتبية عبر الهواتف الذكية، وسجل أعلى معدل موافقة لإتاحة الخدمات المرجعية عبر الهواتف الذكية بنسبة 52%. بينما كانت الأقل موافقة هي استخدام أنظمة GPS لتحديد موقع المكتبة بنسبة 29%. ويمكن استخدام هذه النتائج لتحديد الخدمات التي يجب تطويرها وتحسينها على الهواتف الذكية، بالإضافة إلى تحديد الخدمات التي يجب التركيز عليها في التسويق والترويج لها.

ويمكن التنبؤ ببعض النتائج بناءً على النتائج التي تم الحصول عليها من الاستبيان،

مثلاً:

- يبدو أن هناك طلبًا متزايدًا على خدمات المكتبة عبر الهواتف الذكية، وبالتالي يمكن توقع زيادة الاهتمام بتوفير هذه الخدمات في المستقبل.
- من خلال نتائج الإحاطة الجارية بمصادر المكتبة عن طريق الهاتف الذكي، يمكن توقع زيادة الطلب على تلك الخدمة في المستقبل، وبالتالي يمكن للمكتبات توفير هذه الخدمة للحفاظ على رضا المستخدمين.
- يمكن أيضًا توقع زيادة الطلب على استخدام أنظمة الـ GPS لتحديد موقع المكتبة، وبالتالي يمكن للمكتبات النظر في توفير ميزة تحديد الموقع على تطبيقها لتسهيل وصول الزوار.

- من خلال نسبة الموافقة العالية على إتاحة المصادر الإلكترونية عبر الهواتف الذكية، يمكن توقع أن العديد من المستخدمين يفضلون البحث والوصول إلى المصادر الإلكترونية عبر هواتفهم الذكية، وبالتالي يمكن للمكتبات النظر في تحسين وتوفير المصادر الإلكترونية المتاحة عبر تلك الأجهزة.

● مقترحات حول الخدمات التي يجب أن تقدمها المكتبة عن طريق الهاتف الذكي: من خلال سؤال العينة عن مقترحاتهم حول الخدمات التي يجب أن تقدمها المكتبة عن طريق الهاتف الذكي تم اقتراح مجموعة من المقترحات المتمثلة فيما يلي:

- تواجد مواقع كثيرة للبحث العلمي.
- توفير منصات تعليمية تكون حلقة الوصل بين هيئة التدريس والطلاب.
- إمكانية الاستعارة عن طريق الهاتف الذكي
- إتاحة الخدمات المرجعية والمصادر الإلكترونية عبر الهواتف الذكية.
- أن تقدم تطبيقا يسهل تحميله على الهواتف باختلاف حالاتها يتوافر من خلاله جميع الكتب المصادر المعلوماتية.
- زيادة عدد النقاط الكهربائية وخدمات الانترنت والواي فاي.
- إتاحة المعلومات المطلوبة بسرعة.
- خدمة الإحاطة الجارية عن طريق الهاتف الذكي.
- صعوبة الربط بين الهاتف الشخصي والمكتبة والعاملين.
- البحث في الفهرس الإلكتروني للمكتبة عن طريق الهاتف.
- توافر معلومات عن الدراسات العليا والرسائل الخاص بالباحثين على مستوى عالمي.

● أفضلية الحصول على الخدمات: يفضل اغلب الناس التعامل مع التطبيق عن الموقع حيث إن الموقع يتطلب البحث وقد يصعب على بعض الناس الوصول إليه عكس التطبيق الذي يكون عبارة عن أيقونة مثبتة في الشاشة

جدول رقم (31) أفضلية الحصول على الخدمات

م	الاختبار	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	موقع الكتروني	22	46	50	28	146	42.2%
2	تطبيق عبر الهاتف الذكي	26	70	58	46	200	57.8%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

تبين من الجدول أن النسب بين الموقع والتطبيق متقاربتان، ولكن الأفضلية كانت للتطبيق الذي بلغت عدد الموافقة عليه 200 طالب بنسبه 57.8%.

يمكن الاستفادة من هذه النتيجة بتوفير تطبيق عبر الهاتف الذكي بجانب الموقع الإلكتروني لتلبية احتياجات الجميع. كما يمكن استخدام هذه النتيجة لتحديد أولويات التطوير والتحسين في الخدمات التي تقدمها المكتبة، وتحسين الاتصال والتواصل مع المستخدمين وفهم متطلباتهم بشكل أفضل.

(6/9) مدى الاعتماد على الهاتف الذكي في الحصول على معلومات:

- أشكال مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الطلاب: اختلاف أشكال مصادر المعلومات المفضلة للطلاب سواء للتعليم أو القراءة لها عدة أسباب منها الفرق بين الريف والحضر، الحالة المادية، الفروق الفردية، ذوي الاحتياجات الخاصة وتم رصد الاجابات كما هو موضح:

جدول رقم (32) أشكال مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الطلاب

م	الاختبار	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	مطبوعة	4	10	22	4	40	11.6%
2	إلكترونية	16	26	22	16	80	23.1%
3	كلاهما	28	80	64	54	226	65.3%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

يمكن استنتاج أن الطلاب يفضلون استخدام كلا الشكلين (المطبوع والإلكتروني) معًا بنسبة 65.3%. يمكن الاستفادة من هذه النتيجة من خلال توفير مصادر متعددة ومتنوعة للمعلومات والمواد التعليمية، مما يساعد على تلبية احتياجات وتفضيلات الطلاب المختلفة وتحسين جودة التعليم والتعلم. كما يمكن استخدام هذه النتيجة في تصميم وتطوير المكتبات الرقمية والأرشفة الإلكترونية لضمان توافر مصادر المعلومات بالشكل الذي يفضله الطلاب.

- طريقة الوصول لمصادر المعلومات التي يعتمد عليها الطلاب: يدعم هذا العنصر توجهات الباحثة للحصول على أدق التفاصيل لمعرفة حجم التباين في استخدام الوسائط المختلفة والاستفادة من الآراء لدعم الاستفادة وتقديم المشورة للطلاب للتعامل الأمثل مع الوسائط بما يفيد العملية التعليمية

جدول رقم (33) أشكال مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الطلاب

م	الاختيار	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	الحاسب الآلي	6	14	16	6	42	12.1%
2	الهاتف الذكي	40	102	82	66	290	83.8%
3	القارئات الإلكترونية	2	-	10	2	14	4%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

يمكن الاستنتاج من هذه النتائج أن طريقة الوصول لمصادر المعلومات المفضلة لدى الطلاب هي استخدام الهاتف الذكي بنسبة 83.8%، مقارنة بالحاسب الآلي بنسبة 12.1% والقارئات الإلكترونية بنسبة 4%. ويمكن من خلال هذه النتيجة تحديد الوسائل التي يمكن للجامعات استخدامها لتوفير المعلومات والخدمات اللازمة للطلاب، والتي يمكن تناسب اختياراتهم وتفضيلاتهم. يمكن للجامعات توفير تطبيقات الهاتف الذكي التي تسهل على الطلاب الوصول إلى المصادر والمعلومات المطلوبة، بالإضافة إلى توفير نسخ إلكترونية من الكتب والمقالات التي يحتاجها الطلاب.

- أسباب الاعتماد على الهاتف الذكي في الحصول على المعلومات: تتعدد طرق الحصول على المعلومات وتختلف باختلاف توجهات الفرد نحو الاعتماد عليها ومن هنا تجمع

الباحثة اسباب التوجه نحو الاعتماد على الهاتف الذكي في الحصول على المعلومات من خلال المعايشة الفعلية لعينة ومجتمع الدراسة حيث تباينت الاجابات كالتالي:
أ) المعوقات التي تواجهه الطلاب بالمكتبة:

جدول رقم (34) أشكال مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الطلاب

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	التكرار	النسبة المئوية
1	سوء معاملة أمناء المكتبة	2	4	14	6	26	6.7%
2	عدم وجود ربط بين المقرر وما هو موجود في المكتبة.	14	28	30	10	82	21%
3	عدم كفاية المعلومات الموجودة بالمكتبة.	2	22	14	20	58	14.8%
4	عدم ملائمة مواعيد المكتبة مع الجدول الدراسي.	16	42	40	36	134	34.4%
5	عدم الوعي لدى باستخدام المكتبة	6	18	14	6	44	11.3%
6	عدم التوعية من جانب موظفي المكتبة	-	4	14	10	42	10.8%
7	أسباب أخرى	-	-	-	-	4	1%
	الإجمالي		40	136	126	88	390

تبين من الجدول أن نسبة 34.4% والتي تبلغ 134 طالب بأن أهم الصعوبات التي تواجههم في المكتبة والتي أدت إلي اعتماد الطلاب على الهواتف الذكية كأداة رئيسية لاستقطاب المعلومات هو عدم ملائمة مواعيد عمل المكتبة مع الجدول الدراسي وذكرت نسبة 21% من الطلاب أنهم يعانون من عدم وجود ربط بين المقررات الدراسية وما هو موجود في المكتبة من مقتنيات وتقاربت لعد ذلك النسب في باقي المعوقات من عدم وعي الطلاب باستخدام المكتبة وعدم كفاية المعلومات الموجودة بها.

وبناء على هذه النتائج، يمكن أن نستنتج أن هناك عددًا من العوامل المؤثرة في استخدام المكتبات الجامعية. وبالتالي، ينبغي على المكتبات العمل على حل المشكلات المحتملة التي تؤثر على استخدام الطلاب للمكتبة، وتعزيز التوعية وتعليم الطلاب بشأن أهمية المكتبات وكيفية استخدامها بشكل فعال لتلبية احتياجاتهم المعرفية.

وتتحمل الجامعة مسؤولية كبيرة في التعامل مع هذه المشكلات والتحديات التي يواجهها الطلاب في استخدام المكتبة، ويمكن للجامعة تحقيق ذلك من خلال:

- توفير دورات تدريبية للطلاب عن كيفية البحث عن المعلومات في المكتبات والمصادر الإلكترونية.
- زيادة عدد الكتب والمصادر الأخرى في المكتبات الجامعية لتلبية احتياجات الطلاب.
- تحسين الخدمات المكتبية وجعلها متاحة على مدار الساعة، مثل الخدمات الإلكترونية وخدمة الإعارة عن بعد.
- توفير مواعيد ملائمة للطلاب لزيارة المكتبات الجامعية وتوفير خدمة إحاطة جيدة بمصادر المكتبة.
- التعاون مع أعضاء هيئة التدريس لتوصيل المعلومات حول مصادر المكتبة المتاحة والمهمة للطلاب في كل مقرر.
- تعزيز الوعي بين الطلاب بأهمية استخدام المكتبات الجامعية ومصادر المعلومات المتاحة لهم، وذلك من خلال حملات توعية وندوات وورش عمل.

(ب) أسباب متعلقة بالطالب:

جدول رقم (35) أشكال مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الطلاب

م	الاختيار	الاولى	الثانية	الثالثة	الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	سهولة استخدام الهاتف الذكي.	12	24	28	30	94	24.9%
2	سهولة الوصول للمعلومة من خلال الهاتف الذكي.	12	18	26	2	58	15.3%
3	صغر حجم الهاتف الذكي.	2	4	6	6	18	4.8%
4	التصفح من خلاله في أي وقت.	10	14	22	14	60	15.9%
5	الدخول من الهاتف الذكي إلى قواعد البيانات مما يتيح كم هائل من المعلومات.	4	-	4	6	14	3.7%
6	جميع ما سبق.	14	60	40	20	134	35.4%
	الإجمالي	54	120	126	78	378	

أجمع 134 طالب من مجتمع الدراسة بنسبة 35.4% بكافة إمكانات الهواتف الذكية من سهولة استخدام وصغر حجم وإمكانية تصفح في أي وقت وسهولة الوصول إلى المعلومات وايضاً إلى إمكانية الدخول إلى قواعد البيانات والتي تتيح كم هائل من المعلومات والتي تجعل الطلاب يفضلون استخدام الهواتف الذكية والنفور من المكتبة المقيدة بمواعيد عمل وقلة المعلومات التي تحتويها مقارنة بقواعد البيانات

- الصعوبات التي تواجهها اثناء اعتمادك على الهاتف الذكي: لكل تقنية مميزات ومعيوبها ورغم كثرت مميزات الهواتف الذكية إلا أنها لا تخلو من العيوب وقد وجهت الباحثة السؤال لتتعرف على الصعوبات التي يواجهها الطلاب اثناء استخدامهم لهواتفهم الذكي

جدول رقم (36) أشكال مصادر المعلومات التي يعتمد عليها الطلاب

الاجمالي	النسبة	قليلة	النسبة	متوسطة	النسبة	كبيرة	النسبة	كبير جدا	الصعوبات	البند
346	%52	180	%5	16	%13	44	%31	106	صغر حجم الشاشة	1
346	%17	60	%29	100	%25	86	%29	100	صعوبة الحصول على نسخة ورقية من الهاتف الذكي	2
346	%39	134	%12	40	%30	104	%20	68	قصر مده عمل البطارية	3
346	%38	132	%26	90	%16	54	%20	70	محدودية ذاكرة الهاتف	4
346	%21	74	%24	84	%9	32	%45	156	فقدان المعلومات في حاله حدوث خلل في الهاتف الذكي	5
346	%29	100	%20	70	%22	76	%29	100	الحاجة إلى الشحن او تجديد باقة الهاتف بشكل مستمر	6

يتضح من النتائج أن الصعوبات التي يواجهها الطلاب في استخدام الهاتف الذكي للحصول على المعلومات تتعلق بعدة عوامل تقنية مثل صغر حجم الشاشة ومحدودية ذاكرة

الهاتف وقصر مدة عمل البطارية. وتشير النتائج إلى أن هناك حاجة إلى توفير الإمكانيات التقنية اللازمة للطلاب لتسهيل استخدامهم للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات المطلوبة. يمكن للجامعات والمؤسسات التعليمية تقديم الدعم اللازم للطلاب عن طريق توفير الوصول إلى تقنيات حديثة وتطوير التطبيقات والأدوات التي تساعد في تجاوز هذه الصعوبات. وترى الباحثة أن هناك عدة طرق يمكن اتباعها لتحسين تجربة الطلاب في استخدام الهاتف الذكي للحصول على المعلومات، ومنها:

- 1) توفير تطبيقات متخصصة في البحث الأكاديمي والتعليمي والمحتوى الرقمي للمكتبة الجامعية.
- 2) توفير خدمة إعادة الشحن للهواتف الذكية وتوفير شواحن إضافية في المكتبة.
- 3) زيادة مساحات الذاكرة الداخلية والخارجية للهواتف الذكية في الأجهزة الجديدة والحديثة.
- 4) توفير خدمة الاحتفاظ بنسخة ورقية من الأوراق البحثية والمصادر المرجعية المهمة في المكتبة الجامعية.
- 5) زيادة ساعات عمل المكتبة الجامعية وتطوير الأنظمة الداخلية لتلائم جدول الطلاب الدراسي.
- 6) توفير دورات تدريبية للطلاب على كيفية استخدام تقنيات البحث الأكاديمي والتعامل مع الهواتف الذكية بشكل فعال.

صعوبات أخرى:

- سعة التخزين.
- كثرة التطبيقات.
- صعوبة اللمس.

7/9) مدى الاعتماد على الهواتف الذكية في الحصول على المعلومات من المكتبة الرقمية: يتناول هذا المحور مجموعة من العناصر المتمثلة فيما يلي:

- مدى امتلاك الطلاب حساباً في بنك المعرفة المصري: أصبح لزاماً على طلاب الدراسات العليا امتلاك حساب على بنك المعرفة يتم ربطه بالرقم القومي، ولكن هناك قلة وعي بين الطلاب عن الخدمات المقدمة من بنك المعرفة المصري فقد تم رصد الإجابات الآتية:

جدول رقم (37) مدى امتلاك الطلاب حساباً في بنك المعرفة المصري

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	8	16	20	18	62	17.9%
2	لا	40	100	88	56	284	82.1%
الإجمالي		48	116	108	74	346	100%

تشير هذه النتيجة إلى أن غالبية من الطلاب بنسبة 82.1% لا يمتلكون حساباً في بنك المعرفة المصري، وهو ما يمكن أن يؤثر سلباً على فرصهم في الحصول على المصادر الأكاديمية والعلمية المتاحة في البنك. يمكن تحسين هذا الوضع من خلال تعزيز التوعية بأهمية البنك والمصادر المتاحة فيه، وتشجيع الطلاب على التسجيل فيه والاستفادة من خدماته المختلفة.

- مدى استخدام الهاتف الذكي في الدخول على حساب بنك المعرفة المصري: يعد بنك المعرفة المصري أفضل الطرق للحصول على المعلومات الأنوية والحديثة التي توفرها وتدعمها الدولة في الوقت الحالي وطرحت الباحثة السؤال لمعرفة مدى استخدام الهاتف الذكي في الدخول على بنك المعرفة المصري:

جدول رقم (38) مدى استخدام الهاتف الذكي في الدخول على حساب بنك المعرفة المصري

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	6	8	14	10	38	61.3%
2	لا	2	8	6	8	24	38.7%
الإجمالي		8	16	20	18	62	100%

يمكن استنتاج أن العديد من الطلاب يفضلون استخدام الهاتف الذكي كوسيلة للوصول إلى حساباتهم في بنك المعرفة المصري، وهذا يشير إلى أن الهاتف الذكي يلعب دوراً مهماً في تسهيل عملية الوصول إلى المصادر التعليمية.

- مدى الاستفادة من الهاتف الذكي من خلال الاطلاع على ملخصات الرسائل الجامعية:

جدول رقم (39) مدى الاستفادة من الهاتف الذكي من خلال الاطلاع على ملخصات الرسائل الجامعية

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	34	74	82	46	236	68.2%
2	لا	14	42	26	28	110	31.8%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

تبين من الجدول السابق أن نسبة 68.2% من مجتمع الدراسة تستخدم الهاتف الذكي في الاطلاع على ملخصات الرسائل الجامعية بينما نفت نسبة 31.8% باستخدامها له وهي نسبة لا يستهان بها، فيجب على الجامعات العمل على توفير المزيد من المصادر الأكاديمية عبر التطبيقات الخاصة بها أو منصات الإنترنت التي يمكن الوصول إليها عبر الهاتف الذكي لتحقيق الفائدة القصوى للطلاب.

- مدى الاستفادة من الهاتف الذكي من خلال الاطلاع على مخططات الأبحاث: يرجى العلم بأنه يمكن استرجاع البيانات العامة للمخططات كالأسم والقطاع والمؤلف وهيئة الإشراف واعتمد الطلاب على الهاتف الذكي لمعرفة مخططات الأبحاث كالتالي:

جدول رقم (40) مدى الاستفادة من الهاتف الذكي من خلال الاطلاع على مخططات الأبحاث

م	الاختيار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	34	80	80	48	242	69.9%
2	لا	14	36	28	26	104	30.1%
	الإجمالي	48	116	108	74	346	100%

تشير النتائج إلى أن هناك نسبة 69.9% تستخدم الهاتف الذكي في الاطلاع على ملخصات الرسائل الجامعية ومخططات الأبحاث. يمكن أن يكون السبب في ذلك هو توفر العديد من التطبيقات والمواقع الإلكترونية التي تسمح للطلاب بالوصول إلى هذه المصادر بسهولة وفي أي وقت ومن أي مكان. ويمكن للجامعات تعزيز هذا الاستخدام من خلال توفير

تلك المصادر بشكل أكبر وتوفير دورات تدريبية حول كيفية الوصول إليها واستخدامها بشكل فعال.

- مدى استخدام الهاتف الذكي في الدخول على فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية: يمكن للطلاب الاستفادة من خدمات فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية لاسترجاع مصادر المعلومات باستخدام الهاتف الذكي وعند سؤالهم كانت الردود كالتالي:
جدول رقم (41) مدى استخدام الهاتف الذكي في الدخول على فهرس اتحاد مكتبات الجامعات المصرية

م	الاختبار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	4	22	38	40	104	30.1%
2	لا	44	94	70	34	242	69.9%
الإجمالي		48	116	108	74	346	100%

بناءً على الإجابات التي تم جمعها من العينة، يمكن الاستنتاج بأن استخدام الهاتف الذكي في الوصول إلى مصادر المعلومات الجامعية مرتفع ويزداد باستمرار، ولكن ما زال هناك اعتماد كبير على الكتب والمواد الورقية.

- مدى التوصل إلى مكان كتاب في مكتبة الجامعة عن طريق استخدامك للفهرس: يعرض الجدول التالي نتائج استطلاع عينة الدراسة للكشف عن نسبة التوصل إلى مكان الكتاب باستخدام الفهرس ومقارنتها بنسبة الفشل في الوصول إليه، ستساعد هذه النتائج في فهم أهمية الفهرس ومدى فاعليته في تحسين خدمات المكتبة وتسهيل تجربة البحث والدراسة للطلاب والباحثين:

جدول رقم (42) مدى التوصل إلى مكان كتاب في مكتبة الجامعة عن طريق استخدامك للفهرس

م	الاختبار	الفرقة الاولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	-	10	16	24	50	48.1%
2	لا	4	12	22	16	54	51.9%
الإجمالي		4	22	38	40	104	100%

يظهر أن الفرقة الثالثة والرابعة من الطلاب تمثل أعلى نسبة في التوصل إلى مكان الكتاب باستخدام الفهرس، في حين تمثل الفرقة الأولى والثانية أعلى نسبة من الفشل في الوصول إلى مكان الكتاب باستخدام الفهرس، إجمالاً هناك 104 طلاب شملهم الاستطلاع، وبالتالي يمكن القول إن النتائج تعكس وجهة نظر عينة من الطلاب في الجامعة، ويمكن أن يتطلب تحسين الفهرس أو توفير التدريب والدعم الإضافي للطلاب في الفرقة الأولى والثانية لزيادة فاعلية استخدام الفهرس وتحسين قدرتهم على البحث والوصول إلى المعلومات.

(7/9) الهواتف الذكية في ظل تفعيل نظام التعلم عن بعد:

- نسبة اعتماد الطلاب على الهاتف الذكي في ظل تفعيل نظام التعليم عن بعد: وجب على الباحثة مراعاة ما يحدث من تغيرات حولها والاخذ بالاعتبار فترة تفشي الوباء ومنع التجمعات وتفعيل نظام التعليم عن بعد:

جدول رقم (43) نسبة اعتمادك على الهاتف الذكي في تلك الفترة

م	الاختيار	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	كبيرة جداً	11	15	19	22	67	38.7%
2	كبيرة	3	13	17	16	49	28.3%
3	متوسطة	7	9	15	12	43	24.9%
4	ضعيفة	3	-	3	8	14	8.1%
	الإجمالي	24	37	54	58	173	100%

يمكن استنتاج أن الهاتف الذكي يلعب دورًا مهمًا في حياة الطلاب وأنه يتم اعتماده بشكل اساسي في العملية التعليمية إذ اجمعت أغلب العينة بين كبير جدا وكبير ومتوسطة على استخدامهم للهاتف الذكي بنسبة 91.9% اي 159 طالب بينما ذكرت نسبة 8.1% فقط اي 14 طالب ضعف استخدامهم لهواتفهم الذكية ولم ينفوها تماماً، ونستنتج من ذلك أن هناك متطلبات لتوفير البنية التحتية والخدمات المناسبة للطلاب لتسهيل استخدام الهاتف الذكي في الدراسة والبحث العلمي والتعلم عن بعد. كما يتطلب ذلك التركيز على تحسين المميزات التقنية المتعلقة بالهاتف الذكي لتسهيل استخدامه في التعليم والبحث.

- مدى استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة المحاضرات Online: يعد عنصر دراسة مدى استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة المحاضرات عبر الإنترنت لدى الطلاب من العناصر الهامة في ظل الظروف المحيطة، ويظهر الجدول التالي نتائج استطلاع أجري لعينة من الطلاب لتحديد النسبة المئوية للطلاب الذين يفضلون استخدام الهواتف الذكية لهذا الغرض ومقارنتها بنسبة الطلاب الذين لا يستخدمونها:

جدول رقم (44) مدى استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة المحاضرات Online

م	الاختيار	الفرقة الأولى	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	7	25	27	28	87	50.3%
2	لا	17	12	27	30	86	49.7%
	الإجمالي	24	37	54	58	173	100%

تبين أن نسبة استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة المحاضرات عبر الإنترنت تقارب النصف والتي بلغت 50.3% أي 87 طالب، وهذا يعني أن استخدام الهاتف الذكي أصبح وسيلة شائعة للغاية في مشاهدة المحاضرات عن بعد، وهذا يشير إلى أن الطلاب يعتمدون بشكل كبير على التقنية في عملية التعليم والتعلم، وخاصةً في فترة تفشي فيروس كورونا. وترى الباحثة أنه يمكن توظيف زيادة استخدام الهاتف الذكي في مشاهدة المحاضرات الإلكترونية لتحسين الخدمات المقدمة للطلاب، وذلك عبر:

- 1) تطوير التطبيقات الخاصة بالجامعات: يمكن للجامعات تطوير تطبيقات خاصة بها لتسهيل الوصول إلى المحاضرات والمواد الدراسية بشكل مباشر من الهاتف الذكي، مع توفير إمكانية التحميل المؤقت لتمكين الطلاب من الوصول إلى هذه المواد حتى في حالة عدم توفر الاتصال بالإنترنت.
- 2) توفير خدمات الدعم الفني: يمكن للجامعات توفير خدمات الدعم الفني اللازمة للطلاب، وذلك لتسهيل استخدام التطبيقات والمواد الإلكترونية المقدمة لهم.
- 3) توفير التكنولوجيا اللازمة: يجب على الجامعات توفير التكنولوجيا اللازمة لتمكين الطلاب من الوصول إلى المحاضرات والمواد الدراسية بسهولة، بما في ذلك توفير شبكات الإنترنت عالية السرعة والأجهزة الذكية الحديثة.

4) تحسين جودة المحتوى: يجب على الجامعات تحسين جودة المحتوى المتاح للطلاب على الهواتف الذكية، وذلك لتحسين تجربة التعلم الإلكتروني وزيادة فاعلية الدراسة.

5) الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي: يمكن للجامعات الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين تجربة التعلم الإلكتروني للطلاب، بما في ذلك توفير تحليلات تعليمية وتوصيات لتحسين الأداء والنتائج الدراسية.

- مدى استخدام الهاتف الذكي لعمل حساب خاص على منصة الكلية: لاحظت الباحثة مدى انتشار استخدام الهاتف الذكي لإنشاء حسابات خاصة على منصات الكليات التعليمية. وقد تم جمع البيانات وتحليلها من خلال الجدول المقدم، الذي يوضح نتائج استطلاع لاستخدام الهواتف الذكية بين الطلاب من مختلف الفرق الدراسية. يعكس هذا الاستطلاع مدى تبني الطلاب لاستخدام التكنولوجيا الحديثة في إدارة حساباتهم الخاصة على منصات الكليات، ويوفر فهماً أعمق لنسبة الطلاب الذين يعتمدون على هذه الوسيلة الرقمية للوصول إلى الموارد الأكاديمية والإدارية، كما هو مبين في الجدول التالي:

جدول رقم (45) مدى استخدام الهاتف الذكي لعمل حساب خاص على منصة الكلية

م	الاختيار	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	68	82	48	198	66.4%
2	لا	48	26	26	100	33.6%
	الإجمالي	116	108	74	298	100%

تبين من الجدول أن هناك نسبة كبيرة من الطلاب يستخدمون الهاتف الذكي للدخول على منصة الكلية والتي بلغت 198 طالب بنسبة 66.4%، ولكن هناك نسبة أقل من الطلاب الذين يقومون بعمل حساب خاص على المنصة باستخدام الهاتف الذكي. يمكن توظيف ذلك لتحسين

خدمات الطلاب عن طريق تطوير تطبيقات جوال للمنصة الخاصة بالكلية وجعلها أكثر سهولة ووضوحاً في الاستخدام من خلال الهاتف الذكي، كما يمكن تقديم دورات تدريبية أو ورش عمل للطلاب لتعلم كيفية استخدام المنصة بشكل أفضل على هواتفهم الذكية.

- الأجهزة المستخدمة لرفع الأبحاث على المنصة التعليمية: لم تعد الأبحاث تقدم في شكل ورفي، بل أصبحت بصيغة إلكترونية ترفع على المنصة التعليمية وهنا توجب على الباحثة السؤال عن الجهاز الذي استخدم في رفع الأبحاث.

جدول رقم (46) الأجهزة المستخدمة لرفع الأبحاث على المنصة التعليمية

م	الاختيار	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	الحاسب الآلي	36	38	28	102	34.2%
2	الجهاز اللوحي iPad	6	10	3	22	7.4%
3	الهاتف الذكي	74	60	40	174	58.4%
	الإجمالي	116	108	74	298	100%

تبين من الجدول ارتفاع نسبة الطلاب الذين يستخدمون الهاتف الذكي لرفع الأبحاث إذ تجاوزت النصف بنسبة 58.4% من الطلاب أي 174 طالب بينما أتي الحاسب الآلي في المركز الثاني من حيث الاستخدام بنسبة 34.2% واعتمدت نسبة قليلة جداً على الأجهزة اللوحية فكانت 7.4% فقط من مجتمع الدراسة.

- مدى الاستفادة من الهاتف الذكي في التعرف على النتيجة بعد رفع الأبحاث: لم تستخدم المنصة التعليمية لرفع الأبحاث فقط، بل وأيضاً تمكن الطلاب من معرفة نتيجة أبحاثهم

جدول رقم (47) مدى الاستفادة من الهاتف الذكي في التعرف على النتيجة بعد رفع الأبحاث

م	الاختيار	الفرقة الثانية	الفرقة الثالثة	الفرقة الرابعة	العدد	النسبة المئوية
1	نعم	68	82	48	198	66.4%
2	لا	48	26	26	100	33.6%
	الإجمالي	116	108	74	298	100%

تبين من الجدول ارتفاع نسبة معرفة نتيجة الأبحاث إذ اعتمد 198 من الطلاب بنسبة 66.4% على معرفة نتيجة أبحاثهم من خلال هواتفهم الذكية بينما نفي 100 طالب عدم اعتمادهم عليه

- الاستخدامات الأخرى للهواتف الذكية: ومن خلال سؤال العينة عن الاستخدامات الأخرى لهواتفهم الذكية تم طرح مجموعة من الاستخدامات الأخرى تتمثل فيما يلي:
 - منبه جدول المواعيد.
 - تعديل الصور ومقاطع الفيديو مثل: Piscart ، pixlab ، والفوتوشوب.
 - استخلاص المعلومات اللازمة من جميع منافذ المعلومات بطريقة أسهل وجمع أكبر عدد من المعلومات التي تساعد في التعايش مع الحياة.
 - التصفح عبر مواقع التواصل الاجتماعي.
 - الحصول على المعلومات لزيادة الثقافة المعرفية وإشباع الحاجة من البحث عن كل ما هو جديد في أخبار الميديا
 - الآلة الحاسبة
 - التعلم الذاتي عن طريق اليوتيوب
 - الاستماع الى الموسيقى والفيديوهات التعليمية
 - رسم تعلم تصاميم قراءة روايات
 - برنامج الأذكار ومواقيت الصلاة والقرآن

النتائج والتوصيات

أولاً: النتائج:

- (1) صعوبة الحصول على نسخ ورقية: نسبة كبيرة من الطلاب وجدت صعوبة في الحصول على نسخ ورقية من المعلومات الموجودة على الهواتف الذكية. هذا يمكن أن يكون عائقاً للطلاب الذين يفضلون الاعتماد على المصادر المطبوعة.
- (2) فقدان المعلومات: عندما يحدث خلل في الهاتف الذكي، يمكن أن يؤدي ذلك إلى فقدان المعلومات المهمة، مما يشكل تحدياً كبيراً للاعتماد الكامل على الأجهزة الذكية في العملية التعليمية.
- (3) تكلفة الشحن وتجديد الباقة: للهواتف الذكية مصاريف تشمل تكلفة الشحن وتجديد باقات الإنترنت بشكل منتظم. هذا يمكن أن يكون عبء مالياً على الطلاب، وبالتالي يعتبر عائقاً.

- 4) حجم الشاشة: بالرغم من أن الكثير من الطلاب لم يعانون من صغر حجم الشاشة، إلا أنه قد يكون عائقًا بالنسبة للبعض خاصة عند محاولة قراءة محتوى معقد أو عند مشاهدة مقاطع فيديو طويلة.
 - 5) الاعتماد على الشحن المستمر: قصر مدة عمل البطارية يمكن أن يتطلب شحن الهاتف الذكي بشكل متكرر، وهذا يمكن أن يكون مزعجًا للطلاب خاصة خلال الدروس أو الفترات الطويلة خارج المنزل.
 - 6) محدودية ذاكرة الهاتف: بالرغم من أن الكثير من الهواتف الذكية تأتي بذاكرة كبيرة، إلا أن بعض الطلاب قد يجدون مشكلة في تخزين ملفات كبيرة على الهاتف الذكي.
- تلك المعوقات تعكس أهمية تقديم دعم فني وتعليمي مناسب للطلاب للتغلب على هذه التحديات واستخدام الهواتف الذكية بشكل فعال في العملية التعليمية.

ثانيًا: التوصيات

- 1) تطوير مناهج تعليمية تشمل استخدام الهواتف الذكية كأداة تعليمية متكاملة في الفصول الدراسية.
- 2) تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول كيفية دمج التكنولوجيا والهواتف الذكية في التعليم.
- 3) دعم تطوير تطبيقات تعليمية متقدمة توفر محتوى تعليمي غني ومناسب لاحتياجات الطلاب والمعلمين.
- 4) تحديث هذه التطبيقات بانتظام لضمان توافقها مع التقنيات الحديثة واستجابتها لاحتياجات المستخدمين.
- 5) تنظيم حملات توعية للطلاب والأهالي حول مخاطر الاستخدام الغير آمن للهواتف الذكية وكيفية الوقاية منها.
- 6) تطوير دليل للاستخدام الإيجابي للهواتف الذكية في التعليم والحياة اليومية لتشجيع السلوكيات الصحيحة.
- 7) تقديم إرشادات وموارد تعليمية للطلاب حول كيفية استخدام الهواتف الذكية بشكل فعال في الدراسة والبحث.

8) تطوير المناهج الدراسية لتكون متوافقة مع استخدام التكنولوجيا والهواتف الذكية في عمليات التعليم.

هذه التوصيات والمقترحات تهدف إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب واستخدام الهواتف الذكية في التعليم، وتسهيل الوصول إلى التكنولوجيا بشكل عادل وآمن، بالإضافة إلى تكامل التكنولوجيا في المناهج الدراسية لتعزيز تجربة التعليم.

هذه التوصيات والمقترحات تهدف إلى تعزيز التفاعل الإيجابي بين الطلاب واستخدام الهواتف الذكية في التعليم، وتسهيل الوصول إلى التكنولوجيا بشكل عادل وآمن، بالإضافة إلى تكامل التكنولوجيا في المناهج الدراسية لتعزيز تجربة التعلم.

المصادر والمراجع

أولاً: المصادر والمراجع العربية:

بكلي، يحيى. (2015). تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات والمعلومات في البيئة العربية. مجلة اعلم، ع15. متاح على:

http://www.arab-afli.org/media-library/Journal%20Issues/I3lem-15-2015_Bakli.pdf

رمضان، تسامي، أنوار عبده. (2018). مدى استخدام الطلبة للهواتف الذكية بهدف الحصول على المعلومات: طلبة كلية الاعلام وكلية تكنولوجيا المعلومات في جامعة النجاح الوطنية نموذجاً.

زهر، سوزان محمد. (2018). استخدام الهواتف الذكية في تقديم خدمات المكتبات الجامعية: دراسة مقارنة بين مكتبات كتلت المكتبات الاكاديمية اللبنانية. — البوابة العربية للمكتبات والمعلومات، ع50.

الزهراني، سعد بن احمد. (2017). استخدام الهواتف الذكية في الإفادة من المكتبات الجامعية ومصادر المعلومات من قبل طلاب جامعة الملك سعود: دراسة وصفية مقارنة. الرياض. الجمعية السعودية للمكتبات والمعلومات، مج1. متاح على:

<https://search.mandumah.com/Record/839390/Details>

سبيتي، فرح. (2019). تطبيقات الهواتف الذكية وخدمات المعلومات: تجربة جامعة أبو ظبي نموذجاً. أبوظبي. جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. متاح على:

<http://search.mandumah.com/Record/946940/Details>

عامر، عبد العزيز عبد الحميد. (2017). أنماط الإفادة من الهواتف الذكية في تناقل المعلومات لدى طلاب جامعة الزاوية: دراسة مسحية. ليبيا. مجلة المكتبات والمعلومات، ع17.

القائد، أشواق قايد. (2014). اتجاهات طالبات جامعة الملك عبد العزيز نحو استخدام الهواتف الذكية في إتاحة مصادر المعلومات الالكترونية. الرياض. مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، مج2، ع2.

الموسوي، لبابة السيد سليمان. (2019). إمكانية استخدام تطبيقات الهواتف الذكية في المكتبات العامة بمملكة البحرين: دراسة تطبيقية على المكتبات العامة بمملكة البحرين. الامارات. جمعية المكتبات المتخصصة فرع الخليج العربي. متاح على:
<http://search.mandumah.com/Record/946947/Details#tabnav>

ثانياً: المصادر والمراجع الأجنبية:

Dresselhaus, A., & Shrode, F. (2012). Mobile Technologies & Academics: Do Students Use Mobile Technologies in Their Academic Lives and are Librarians Ready to Meet this Challenge? Information Technology and Libraries, 31 (2), 82-101.

Parsons, G. (2010), "Information provision for HE distances learners using mobile devices", The Electronic Library, Vol. 28 No. 2, pp. 231-244.
<https://doi.org/10.1108/02640471011033594>

Shahriza Abdul Karim, N., Hawa Darus, S. and Hussin, R. (2006), "Mobile phone applications in academic library services: a students' feedback survey", Campus-Wide Information Systems, Vol. 23 No. 1, pp. 35-51.
<https://doi.org/10.1108/10650740610639723>

Oxford Advanced American Dictionary. cited: 30\11\2020. URL:
<http://oald8.oxfordlearnersdictionaries.com/dictionary/smartphone>

The free dictionary. URL. cited:30\ 11\2020:
<http://encyclopedia2.thefreedictionary.com/smart+phone>.

Chiao, C. C. (March 2013). Library mobile applications in university libraries. Hi Tech,1. survey, Emerald Journal Campus –Wide information Systems.Vol 23 No.1.

Parson, Georgina (2010). Information provision for HE distances learners using mobile devices. The Electronic Library.28(2)

Dresselhaus, Angela; Shrode, Flora (2012). Mobile Technologies & Academics: Do Students Use Mobile Technologies in Their Academic Lives and are Librarians Ready to Meet this Challenge? Information technology and libraries (online)31.2

Agyemang, Franklin Gyamfi. (2021). Enhancing academic Library Services provision in the distance learning environment with mobile technologies. The Journal of Academic Librarianship 47(1).

Chingath, Vysakh; H Babu, Rajendra (2022). Library Services through mobile apps- Development and use by Indian Libraries

Patterns of Benefiting of Smartphones by Students of Library and Information Science sat Sohag University: A Field Study

Zeinab Ismail

**Department of Libraries and Information
Sohag University, Colleges of Art**

Abstract

This study is part of the strengthening of scientific studies and the use of smartphone technologies in the educational process of students in the Department of Libraries at the University of Sohag; The importance of any study depends on the importance of the phenomenon studied, its scientific value, the results it can produce, and the facts it may produce that can be inferred from the design of appropriate policies and strategies in the future.

The use of smartphones by students of the Library and Information Department of Sohag University is of great importance; Studying how students benefit from smartphones in the educational process reveals how the library department understands the role of technology in the educational process.

In the context of the previous presentation on the importance of the study, it can be said that the study as a whole seeks to achieve a key objective: Learn about the patterns of use of smartphones by students in the Department of Libraries and Information at the University of Sohag. This main objective has a number of sub-goals, which I list as follows:

- 1- Identification of smartphone types and applications.
- 2- To learn about how students can benefit from smartphones in libraries.
- 3- The extent to which students are interested in using smartphones for educational purposes.
- 4- The motives and justifications that drive students to rely on smartphones.
- 5- Obstacles to their use of smartphones.

This was done after a thorough study of the intellectual production available, the use of the field curriculum in collecting data, and the reliance on the questionnaire as a basic tool for collecting data from the study,

which reached 364 individuals. The study concluded with the most important results that students rely mainly on smartphones in their daily lives, whether in communication or in transmitting important information about the study. This is due to its flexible use, in addition to the fact that it is easy to campaign and prefer most students to make an application for the library on the site, and to provide workshops to enable students to achieve the maximum benefit from smartphones.

Keyword: Smartphone; Smartphone Applications; University Libraries.